

## تفسير السمعي

@ 33 ( ^ الرحمن الرحيم ( 1 ) ) \* \* \* \* .

زيد ، وعمرو ، ونحوه . وهو اختيار القفال الشاشي ، وجماعة من أهل العلم . .  
وقال الباقون : هو اسم مشتق ، [ و ] في موضع الاشتقاق قولان : أحدهما : أنه مشتق من  
قولهم : أله إلهة ، أي : عبد عبادة . وقرأ ابن عباس : ' ويزرك وإلهتك ' أي : عبادتك .

ويقال للناسك المتعبد مثاله ، ومنه قول القائل : .  
( سبحن واسترجعن من تأله % ) .

أي : تعبد ، فيكون معناه أنه المستحق للعبادة ، إليه توجه كل العبادات ، وأنه المعبود  
فلا يعبد غيره . .

وقيل : الإله من يكون خالقا للخلق ، رازقا لهم ، مديرا لأموهم ، مقتدرا عليهم . .  
والثاني : أن ' ا ' أصله إله ، وأصل الإله : ولاء ؛ إلا أن الواو أبدلت بالهمزة .  
كقولهم : وشاح وإشاح . .

واشتقاقه من الوله ، وكأن العباد يولهن ا ، ويفزعون إليه ويتضرعون ويلجأون إليه في  
الشدائد . .

وأما قوله : ( ^ الرحمن الرحيم ) قال ابن عباس : هما اسمان رقيقان ، أحدهما أرق من  
الآخر . .

وحكى عنه أيضا أنه قال : ' الرحمن ' : الرفيق بالعباد ، و ' الرحيم ' العاطف عليهم  
. ثم اختلفوا فيه ، فقال بعضهم : ' الرحمن ' غير ' الرحيم ' ولكل واحد منهما معنى